

# 830 ما الفرق بين توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

نسمع كثيرا في النزاع عن توحيد الربوبية والالوهية. فما الفرق بينهما؟ الرؤية النبوية والايمان بما لله وصفات الفعل الخلاق والرزاق ونحو ذلك ومشيته نافلة صلته كاملة وهذا هو الذي قرر به المشركون. المشركون اقرروا بان الله خالقهم ورازقهم. يدبر امورهم وان خالق السماوات وخلق الارض. هو توحيد الله - 00:00:00

ان الله هو الخالق الرزاق يبدو الامور يصرف الاشياء الذي خلق كل شيء ودبوا اموره خلق الانهار والبحار والجبال والاشجار والسماء والارض وغير ذلك هذا توحيد الربوبية اما توحيد الالوهية فهو توحيد الله - 00:00:30  
توحيد الله سبحانه بافعاله وتوصاه بالعبادة دون كل ما سواه بصلة وصوم ودعاء ونذر وزكاة وحج وغير ذلك لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله. وهو ان تخص ربك بافعالك - 00:00:50

قرباتك لا تنزل مع الله الها اخر. لا تعدد معه سواه بشجر او حجر او صنم اونبي اوولي. فلا الى الله لا تقول يا سيدى مزاول البدوى الصيني او يا رسول الله اشفي او عافى او انصرى او يا فلان او يا فلان من الاوليات او - 00:01:10  
الاغنياء من الاموات ومن الاشياء والاحجار والاصنام هذا شرك اكبر. وتوحيد العبادة معناه ان تقصر العبادة لله وحده. ويقال لتوحيد معناها ان يقصر الله بالعبادة دون كل ما سواه. وهذا هو معنى قوله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله - 00:01:30  
مخلصين له الدين قوله سبحانه وقضى ربكم وما خلقت الجن والانس ليعبدون. معناها يخص الله بعباده صلاتهم وصومهم ودعائهم واستغاثتهم وجهادهم كله لله واعلم هذا يسمى توحيد العبادة ويسمى توحيد الالهية وهذا انكره - 00:01:50

وابوا لما قال لا الله الا الله واستنكروها وقالوا اجعل الالهها واحدا ان هذا لشيء عجائب. واستنكروا ذلك واصروا على كفرهم وضلالهم. وهم يقولون الله خالق الرجل. يقولون هذا. ولكن مع ذلك لم يخضعوا لتوحيدهم - 00:02:10  
العبادة الاصنام والاوთان لا فلهذا صاروا كافرين وقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم واسحلت دماءهم والله لو بكفرهم وعدم اذعانهم بتوحيد الالهية. وهناك توحيد ذلك وتوحيد الاسماء والصفات. وهو الایمان باسماء - 00:02:30  
وصفاته كلها التي جاءت في القرآن ولا الذي صحت بها السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لابد ان ينادي بها كلها واثباتها لانه والعافين والرؤوف الرحيم. سبحانه وتعالى بجميع صفاته. في القرآن والسنة لابد - 00:02:50

بها واثباتها لله عز وجل وهذا يسمى توحيد الاسماء والاسماء. لان الایمان بان الله واحد في ذلك. وواحد في الاسماء وصفاته لا شريك له نسأل الله شريف يخلق او يرزق او يرحم العباد حتى يبتلى من الجنة وينجيه من النار وليس له شريك في القدرة - 00:03:10  
اقول شيء فهو مفرد بهذا سبحانه وتعالى. فليس له شيء بالهبة ولا في اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هل تعلم انه سميوا ولم يكن له كفوا احد ولا تضربوا الله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. فاسماءه كلها واسماء وصفاته كلها علا وكلها - 00:03:30

حق له ثابت له وهو سبحانه وتعالى موصول بها حقا لا مجازا فيجب اثباتها لله وافرادها كما جاءت والایمان بها وان العقد لا يقبل بالله سبحانه وتعالى وانا ليس كمثلي شيء بذلك وهو السمات س سبحانه وتعالى - 00:04:00